# بون تستدعى سفيرها في القاهرة لاصرار المتحدة على دعوة اولبرخت


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

٢ شبــاط ١٩٦٥
١ شـــوال ١٣٨٤
I אדר 5725
2 .2.1965
No. 76 Vol. XXI
العدد ٧٦ السنة ال ٢١


## ولاية الباما اعتقال ٣٠٠ زنجي في

واشنطن ـ اعتقلت السلطات ٣٠٠ زنجي بينهم الزعيم الزنجي لوثر كينغ في الباما (احدى الولايات الامريكية) بسبب خرقهم جدار التفرقة العنصرية في هذه الولاية السيئة الصيت بسبب عنصرية حكامها

## وزارة الخارجية الامريكية تطالب بالغاء قرار مجلس النواب حظر تزويد الجمهورية العربية المتحدة بفائض المنتجات الزراعية

واشنطن ـ دعا وكيل وزارة الخارجية الامريكي جورج بول في افادته امام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الامريكي الى الغاء قرار مجلس النواب منع تزويد الجمهورية العربية المتحدة بفائض المنتجات الزراعية .. وقال ان العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية ليست مرضية..

ولكن الرئيس الامريكي جونسون يحتاج الى مرونة في تحقيق سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم .. ولذلك يجب ان لا يقيد الكونغرس حرية عمله فالامر يتعلق في مصالح الولايات المتحدة : المواصلات البحرية، والنفط وامن اسرائيل ومنع تغلغل الشيوعية ..

## الفطر المبارك

نتقدم الى المواطنين المسلمين باحر تهانينا بعيد الفطر المبارك متمنين ان يحتفلوا بـه في السنوات المقبلة في بحبوحة العيش وتحقيق الامال .

# ارتفاع القائمة الشيوعية وهبوط مباي في انتخابات عمال البناء

**القائمة الشيوعية تحظى بزيادة في المؤيدين بنسبة ٢ في المئة .. وتزيد تمثيلها في مجلس الناصرة من واحد الى اربعة .. في الطيبة نالت القائمة ٤٥ بالمئة .. وفي سخنين ودير حنا ٣٥ في المئة .. وفي يافة والرينة ٤٠ بالمئة .. وفي اكسال ٣٠ في المئة .**

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ انتهت انتخابات مؤتمر نقابة عمال البناء ، مساء الاحد الماضي ، بارتفاع في عدد المقترعين لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين .. وبهبوط حل في عدد المقترعين لقائمتي مباي واحدوت هعبودا .. كذلك ارتفع عدد مؤيدي قائمة مبام .

ولقد اقترع ٣٥ الف عامل من اصل ٤٣ الف عامل وكان بين المقترعين ٣٨٠٠ عامل عربي من اصل ٥٠٠٠ كسبوا حق الانتخاب ، جلهم بشق الانفس ..

وحسب الاحصاءات المتوفرة نالت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ١٥٦٠ وهذا يمثل ارتفاعا مئويا بالقياس الى الانتخابات السابقة من ٢٤٩ بالمئة الى ٤٤) بالمئة ..

اما مبام فقد ارتفعت نسبته ٢ في المئة بينما هبطت نسبة مباي واحدوت هعبودا ٢ في المئة وكان هبوط مباي الذريع في القدس حيث هبط من ٤٩ في المئة ـ نسبته في الانتخابات السابقة ـ الى ٣٩ في المئة نسبته في هذه الانتخابات ..

### العمال يعربون عن نقمتهم على مباي

وهبوط مباي ، على الرغم من جهازها الضخم، التنظيمي والاقتصادي، وطاقتها على الضغط على العمال ، يوحي بنقمة العمال على قيادتها التي تجاهلت مطالب عمال البناء وتركتهم ضحية الاستغلال والاهمال .. كذلك يثبت هبوط احدوت هعبودا الى جانب هبوط مباي ان التجمع بين الحزبين، الذي يحلم به زعماؤهما ويرونه سبيل الخلاص من الخطر الشديد على مكانتهما ، لن يعيد لهما ثقة العمال او جماهير الشعب ..

### العمال العرب يؤيدون قائمة الحزب الشيوعي

وتدل الاحصاءات على ان قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين ، نالت بين العرب على الصعيد القطري ٢١ بالمئة من الاصوات على الرغم من ما اطلق عليه العمال «صفقة المباي» التي حرمت نصف العمال العرب من حق الانتخاب ..

فجهاز الشين بيت، حسب تاكيدات الكثيرين ، اشرف على تنظيم قوائم الناخبين ، لا لجان العمال الانتخابية ، واستبعد الشيوعيين ومؤيديهم عن تلك القوائم ..

ويتحدث العمال العرب في قراهم جهرا ان رجال الشين بيت كانوا يتصلون بعمال البناء ويستجوبونهم فاذا اطمئنوا على انهم يؤيدون مباي او غيره من الكتل الصهيونية ادرجوا اسماءهم .. والا فلا سبيل لظهور اسمائهم في قائمة الناخبين .. وهذا بالاضافة الى اساليب الضغط السياسي والاقتصادي التي لجأت اليها قوائم مباي واحدوت هعبودا ومبام الذين تسيطر احزابهم على اماكن عمل عديدة ..

ولهذا يمكن اعتبار نتائج الانتخابات في الظروف الراهنة نصرا لوعي العمال العرب وتمسكهم بحزبهم الشيوعي الامين لحقوقهم وامانيهم ..

(البقية على ص ٤ عمود ٧)



الصورة تبين زعماء افريقيا الشرقية الذين اجتمعوا في اوغندا مع رئيس حكومة الكونغو الثورية .. وهم من اليمين ابوتي ـ اوغندا ـ جومو كنياتا ـ كينيا ـ خريستوف ـ كونغو ليوبولدفيل ـ ويوليوس نيريري ـ تنزيانا .

# برنامج حكومة الكونغو الثورية لتسوية مشكلة الكونغو

**رئيس الحكومة الثورية يزور افريقيا الشرقية والجمهورية المتحدة والجزائر ويحظى بتاييدها .. العميل الاستعماري تشومبه يتمسح على اعتاب الاسياد في لندن وبروكسل ..**

**القاهرة ـ ابلغت حكومة الجمهورية العربية المتحدة القائم باعمال الكونغو في القاهرة بضرورة وقف نشاطه ودعته الى العودة مع رجال السلك الدبلوماسي الكونغوي الى بلاده ..**

وقد اتخذت الحكومة هذه الخطوة اثر زيارة رئيس حكومة الكونغو الثورية كريستوف جبني في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر خلال الاسبوع الماضي واجتماعه بالرئيسين جمال عبد الناصر واحمد بن بلا على التوالي ...

وصرح جبني اثر جولته في القطرين العربيين ان الاقطار التي تعهدت بمساعدة الحكومة الثورية في كفاحها من اجل التحرر ستفي تعهداتها كاملة

وكان جبني قبل زيارته القاهرة والجزائر قد اجتمع في اوغندا مع زعماء اقطار افريقيا الشرقية ـ جومو كنياتا رئيس كينيا ويوليوس نيريري رئيس تنزيانا (تنجنيقا الوحدة مع زنجبار) ورئيس وزراء اوغندا ابولو ميلتون اوبوتي وحظي بتاييدهم كفاح حكومته الثورية التحررية .

واثار هذا حفيظة الاستعمار الامريكي وفزعه فالمسؤولون الامريكيون راوا في هذا الاجتماع ، وفي تاييد زعماء افريقيا الشرقية الحكومة الثورية في الكونغو ضربة كبرى تصيب سياستهم في افريقيا عامة .

وكتبت نيوزويك في عددها الاخير «تعجب» كيف ان ابوتي رئيس وزراء اوغندا الذي يعتبره الامريكيون زعيما افريقيا معتدلا انحاز الى صف الحكومة الثورية الكونغوية واعلن ان عناية الولايات المتحدة في الكونغو باورانيوم الكونغو فقط وهي مستعدة للقضاء على جميع الافريقيين في قلب افريقيا .

هذا وكان خريستوف جبني بعد اجتماعه باحمد بن بله قد اعلن برنامج حكومته لتسوية مشكلة الكونغو ويتلخص :

● تحرير انطوان جيزنجا زعيم الشهيد باتريس لوممبا وسائر المعتقلين السياسيين والرهائن في ليوبولدفيل .

● انسحاب المرتزقة البيض والامريكيين والبلجيكيين من الكونغو .

● ارسال لجنة من منظمة الوحدة الافريقية للتحقيق في المناورات الاستعمارية لسلخ كاتنغا عن الكونغو

● توسيع قاعدة الحكومة الثورية بضم ممثلي المناطق غير المحررة .

● فرض عقوبات على الذين اغتالوا لوممبا

● اجراء انتخابات برلمانية بعد توسيع قاعدة الحكومة الثورية باشتراك مراقبي منظمة الوحدة الافريقية ..

وفي الوقت ذاته يزور العميل الاستعماري رئيس حكومة الكونغو ! عواصم اوروبا الغربية لندن وبروكسل .. ويجتمع بزعمائها .. واول امس اجتمع بوزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني واعرب عن رغبته في مقابلة هارولد ويلسون رئيس الوزراء .

### اسرائيل تنفي مجددا

نفت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ما جاء في تصريح كريستوف جبني من ان بين المرتزقة البيض ، الذين يحاربون بسيف العميل الاستعماري تشومبي اسرائيليين وقالت هذه المصادر حسب جروزلم بوست ان من الممكن ان تكون وكالة انباء الشرق الاوسط قد اساءت نقل تصريح جبني عن سبق اصرار وتعمد.. اما المدربون الاسرائيليون الذين يدربون مظليي تشومبه فقد رفض رئيس الوزراء ليفي اشكول استدعاءهم .. ويبدو ان مصادر وزارة الخارجية لا تعتبرهم بين المرتزقة بل بين التقنيين !!

# احتدام الازمة بين المانيا الغربية والعربية المتحدة

**صحف القاهرة تندد بتهديد صحف المانيا الغربية . سياسيون ينذرون بقطع العلاقات مع العربية المتحدة . اتفاق تعاون مع المانيا الدمقراطية**

**القاهــرة ـ ردت صحف القاهرة بشدة على تهديدات المسؤولين في المانيا الغربية وصحافتهم الناجمة عن دعوة الرئيس عبد الناصر ، رئيس المانيا الدمقراطية ولتر اولبرخت ، زيارة الجمهورية العربية المتحدة ، فكتبت الجمهورية تندد بالضوضاء في المانيا الغربية بسبب زيارة ولتر اولبرخت في الجمهورية المتحدة فكتبت لا بد وان يكون هنالك سبب مستمر وراء هذه الضجة .. ان القطر غير المنحاز لا يميز بين ضيوفه**

وخلال الايام الاخيرة الماضية ، منذ ان اذيع نبا زيارة ولتر اولبرخت في الجمهورية المتحدة ، والصحافة في المانيا الغربية الحكومية والمعارضة تشن حملة على الجمهورية المتحدة وتهدد بقطع «المساعدات» الالمانية الغربية عنها ..

اما صحيفة دي فيلت فكتبت : اذا تم سفر اولبرخت الى القاهرة فستلغى الدعوة لزيارة عبد الناصر المانيا الغربية في الربيع المقبل فهذا اقل ما يمكن ان تقوم به حكومة تحترم نفسها ..

وقد اعتبرت هذه الصحيفة وجود قنصلية المانيا الدمقراطية العامة في القاهرة سببا في غموض وضع المانيا الغربية ودعت الى استخدام المساعدة الالمانية الغربية لازالة هذا الغموض .

واضافت ان الحكومة ليست بريئة في خلق هذا الوضع فاتفاقاتها السرية حول تزويد اسرائيل بالسلاح جعلها عارية امام ضغط العرب .

وامس الاول دعا عدد من الساسة الموالين للحكومة والمعارضين قطع المساعدات الالمانية الغربية عن الجمهورية العربية المتحدة اذا وقعت زيارة ولتر اولبرخت فيها .. وعادت الصحف مثل فرانكفورت المان الى قطع المساعدة عن اولئك الذين يضيفون مقسمي المانيا !!

مساء امس اعلنت المانيا الغربية انها استدعت سفيرها من القاهرة .. واعلن ناطق رسمي ان العلاقات بين المانيا الغربية والجمهورية العربية المتحدة ستتاثر تاثرا خطيرا اذا زار اولبرخت القاهرة وقد تؤدي الى قطع العلاقات بين القطرين .

هذا وقد وقعت اتفاقية بالاحرف الاولى تعهدت المانيا الدمقراطية بموجبها بتزويد الجمهورية العربية المتحدة بمصانع وسلع بقيمة ٢٨ مليون جنيه .

# كوسيغن يرأس الوفد السوفييتي الذي سيزور فيتنام الشمالية قريبا

**موسكو ـ سيكون الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية على راس الوفد السوفييتي الذي سيزور فيتنام الشمالية في المستقبل القريب ـ هذا ما جاء في بيان اذاعته اول امس وكالة تاس السوفييتية .**

وجاء في البيان ان الوفد سيسافر قريبا الى هانوي وسيشترك في الوفد النائب الاول لوزير الخارجية فاسيلي كوزنتسوف ونائب وزير الدفاع ، ورئيس مارشالات القوات الجوية قسطنطين فرشينين .

وتضيف الوكالة ان الزيارة تجري بناء على دعوة من حكومة فيتنام الشمالية .

اما الاعضاء الاخرون في الوفد فهم : يوري اندروبوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ويفجني لوجينوف وزير المطارات الجوية المدنية ، والكولونيل جنرال جيورجي سيدوروفيش نائب رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية مع الدول الاجنبية التابعة لمجلس السوفييت الاعلى ، وايليا تشرفكوف سفير الاتحاد السوفييتي في فيتنام الشمالية .

### فيتنام الشمالية تطالب بمنع ارسال الجنود الاجانب الى فيتنام الجنوبية

توجهت فيتنام الشمالية الى بريطانيا والاتحاد السوفييتي بصفتهما رئيسين للجنة الهند الصينية في جنيف طالبة منهما العمل على منع ارسال الجنود من كوريا الجنوبية وغيرها الى جنوب فيتنام ـ هذا ما اعلنته وكالة الانباء الصينية ـ الصين الجديدة .

وفي البيان الذي اذيع اول امس في هانوي طلبت فيتنام الشمالية اتخاذ خطوات مجدية وحازمة لمنع تنفيذ التهديد بارسال الفين من الجنود من جنوب كوريا لاشراكهم في القتال الدائر في جنوب فيتنام .

وتتهم حكومة فيتنام الشمالية حكومة الولايات المتحدة بالضغط على حلفائها واتباعها لكي يرسلوا قوات تشترك في الحرب الدائرة في جنوب فيتنام .

ويضيف البيان ان على الحكومات المحبة للسلام ان تتخذ الخطوات لافشال مؤامرة المستعمرين الامريكيين واتباعهم لتوسيع الحرب في فيتنام الجنوبية .

# مات فرول كوزلوف

**موسكو ـ توفي في موسكو يوم السبت الماضي فرول كوزلوف عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي عن عمر يناهز ال ٥٧ عاما بعد مرض عضال . وتعتبر وفاة فرول كوزلوف المبكرة خسارة كبيرة للحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية .**

وكان كوزلوف قد وقع مريضا واصيب بالشلل عقب نوبة قلبية في نيسان سنة ١٩٦٤ . وفي شهر تشرين الثاني الماضي قررت رئاسة الحزب اعفاءه من منصبه بسبب مرضه

في سنة ١٩٦١ منح لقب بطل العمل الاشتراكي للجهود التي بذلها من اجل تطوير صناعة الصواريخ ولعمله على نجاح طيران رائد الفضاء الاول غاغارين .

ولد فرول رومانوفيتش كوزلوف في سنة ١٩٠٨ في قرية لوتشيشيو (منطقة ريازان) وهو ابن عائلة فلاحين فقيرة . وفي سن الخامسة عشرة اشتغل عامل نسيج وانضم الى اتحاد الشبيبة الشيوعية . وفي سن الثامنة عشرة قبل في حزب البلاشفة واشغل منصب سكرتير لجنة الشبيبة الشيوعية في المصنع الذي يعمل فيه . وفي سنة ١٩٢٨ ارسله اتحاد الشبيبة الشيوعية للتعلم في دورة للعمال ، وفي سنة ١٩٣٦ انهى دراسته في معهد تقني في لينينغراد وارسل الى مصنع لانتاج الفولاذ في ايزيسك . وفي سنة ١٩٤٠ انتخب سكرتيرا للجنة الحزب في المدينة .

وفي سنوات الحرب القيت عليه مهمة المساهمة في انتاج السلاح وتزويد الجبهة به . وفي سنة ١٩٤٤ بدا يعمل في اللجنة المركزية للحزب وفي سنة ١٩٤٩ انتخب

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

# او ثانت يعين بعثة على مستوى عال لتحقق بالتوتر على حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية

**القدس ـ من المتوقع ان يصل الى القدس بيير سبينيلي مدير مكتب منظمة الامم المتحدة في جنيف والجنرال النرجيت ريخي كبير مراقبي سكرتير عام الامم المتحدة العسكريين ، ليحققا في الوضع المتدهور على حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية .**

وقد عينهما لهذه الغاية اوثانت اثر مذكرة بعثت بها اليه الحكومة الاردنية واتهمت فيها اسرائيل بالقيام باعمال عدوانية تخرق اتفاق الهدنة في جبل الزيتون وغيره من المناطق .. وقد طلبت الحكومة الاردنية وضع «جيب» على جبل الزيتون تحت اشراف الامم المتحدة لوقف العدوان والتوتر في تلك المنطقة .

ووجهت المحافل الاسرائيلية بتعيين لجنة تحقيق على هذا المستوى قبل ان يتشاور سكرتير الامم المتحدة مع ممثلي الحكومة الاسرائيلية ، واعتبرت ان السكرتير العام وضعها امام الامر الواقع بعد ان قبل مبدئيا اتهام الحكومة الاردنية الذي جاء في مذكرتها الى السكرتير العام واعضاء مجلس الامن .

وامس نشرت جروزلم بوست تعقيبا على هذا الاجراء لمراسلها الدبلوماسي جاء فيه ان المسؤولين الاسرائيليين يبدون تحفظا من قرار الامم المتحدة ارسال بعثة التحقيق الثنائية .. وان الرسميين يرفضون التعقيب على هذا القرار ..

واضاف المراسل .. ان المصادر الاسرائيلية اول امس اعربت عن استعدادها لبحث الوضع على حدود الهدنة مع بعثة التحقيق ولكنها تعتقد ان المباحثات تكون مثمرة اذا بحثت البعثة مصادر التوتر الرئيسية ـ عدم استعداد الاردن على احترام اتفاق الهدنة !

وقد بحثت وزيرة الخارجية موضوع البعثة في اجتماع الوزارة في اطار تقرير قدمته حول الوضع العام في المنطقة .

### اتفاقان بين المتحدة والسودان

القاهرة ـ خلال زيارة وزير مواصلات الجمهورية العربية المتحدة في السودان تم توقيع اتفاقان يتم بموجبهما اقامة محطة ارسال والتقاط في كل من حلفا واسوان لربط القطرين هاتفيا ولاسلكيا .. وانشاء ميناء في حلفا للسفن النهرية الكبيرة ..

# محاكمة الشيوعيين في امريكا تنذر بتجدد المكارثية

**موسكو ـ المحاكمة المجددة للحزب الشيوعي وقادته في الولايات المتحدة التي ستبدا في ١٥ اذار القادم في واشنطن تعتبر فاتحة هجوم مكارثي جديد ليس فقط على الحزب الشيوعي الامريكي وانما على كل القوى الديمقراطية في الولايات المتحدة ـ هذا ما اعلنه وليام . ل . بترسون ، ووليم تايلر من الناطقين البارزين باسم الحزب الشيوعي الامريكي في مقابلة صحفية مع مراسلة المجلة الاسبوعية السوفييتية «الاوقات الجديدة» غالينا طاراسوفا .**

ويقول هذان الزعيمان ان طلب المدعي العام في وزارة العدل الامريكية يعتمد على قانون ماك كيرن ـ المكارثي وهو يهدف الى اجبار الحزب الشيوعي الامريكي وقادته على التسجيل لدى السلطات على انهم «عملاء اجانب» .

ورفض الانصياع لهذا الطلب يمكن السلطات من فرض غرامة على الحزب مقدارها ١٠ الاف دولار عن كل يوم يتاخر فيه عن التسجيل ومعاقبة قادته بغرامة مماثلة وبالسجن خمس سنوات .

ويضيف هذان الزعيمان ان هذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

# ضباط اسرائيليون تدربوا في مدرسة الدبابات في مونستر لاغر في المانيا الغربية

بون ـ اكد متكلم وزارة الحربية في المانيا الغربية ان ٤٥ ضابطا اسرائيليا اشتركوا مؤخرا في دورة تدريب في قسم الدبابات في مونستر لاغر في المانيا الغربية .

ولكنه احجم عن التعقيب على قول صحف المعارضة بان العسكريين الاسرائيليين الذين زاروا مدرسة الدبابات بداوا مفاوضات في بون بقصد شراء دبابات المانية جديدة من نوع «ليوبارد» (الفهد) .

## اصداء من حرب السويس

# كاتب فرنسي يكتب : اسرائيل لم تنجح في حملة سيناء

**اكثر رئيس الوزراء في الايام الاخيرة من اطلاق التصريحات المغامرة .. وفي طبريا في اجتماع مندوبي مؤتمر مباي في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٥ لوح بالالتجوء الى الحرب اذا قامت الدول العربية بتحويل روافد الاردن ردا على عمل اسرائيل الانفرادي بحفر مجرى المياه القطري وقال : انه يعتمد على الجيش الاسرائيلي وعلى وعود الدول الكبيرة الصديقة ..**

**كذلك لوح بالحرب هو ونائبه شمعون بيرس اثر موافقة البرلمان اللبناني على بناء مضخة على الوزاني .**

**كل هذا اعاد الى الاذهان الايام التي سبقت حملة سيناء العدوانية المغامرة ..**

**لقد تغيرت الاوضاع العالمية .. والاستعمار عاجز عن حسم معركة في فيتنام الجنوبية .. ولذلك فطريق سيناء هو طريق الكارثة ..**

**ونحن ننشر اليوم تلخيصا لكتاب مصيدة السويس الذي اصدره الكاتب الفرنسي هنري ازو ونشرته معريب قبل اشهر .. ونقوم ذلك على اعتبار «وذكر ان نفعت الذكرى» ..**

ان اسرائيل لم تنجح ابدا في حملة سيناء . فقد فشلت وحدات الجيش الاسرائيلي وصدت في كل الحالات التي اشتبكت فيها في معركة مع وحدات مصرية نظامية في الصحراء . واذا كانت قد انتصرت فذلك فقط على اثر الاوامر الصريحة التي اصدرها جمال عبد الناصر للجيش المصري بالانسحاب نحو القناة

هذا ما توصل اليه الصحفي هنري ازو في كتابه «مصيدة السويس» الذي صدر مؤخرا في باريس .

ويقول كاتب الكتاب ان الهجوم الاسرائيلي قد ابتدا بفوضى كبيرة وبلبلة عامة فالفرقة الاولى التي اتجهت الى سيناء قد فقدت اكثرية سياراتها في رمال سيناء وواصلت سيرها مشيا على الاقدام في اوضاع فوضى ولم تستول على الكونتيله الا بعد ان قرر المدافعون عنها الانسحاب متسترين بظلام الليل .. اما الفرقة رقم ٢٠٢ فقد خسرت ، بسبب انعدام التنظيم نصف دباباتها وسبعة عشر من مجموع ثمانية عشر مدفعا خفيفا كانت في حوزتها .

ويذكر كاتب الكتاب ان الطيارات النفاثة المصرية قد ابادت ، في تمد ، دبابة واحدة و١٥ من حاملات الرشاشات و٢٠ مصفحة من اسلحة هذه الفرقة . وفي الجهة الوسطى فشلت كل الهجمات على ابو عقيلة . وبعد مجهود شاق تمكن الاسرائيليون من محاصرة الموقع المصري ولكنهم لم يتمكنوا من ابادته . ونجح الاسرائيليون في احتلال طريق المطلة بعد ان تلقوا ضربات قاصمة من المصريين ، وبعد ان جلا المصريون عن الموقع نتيجة امر الانسحاب الذي تلقوه من القاهرة . وام شهام احتلها الاسرائيليون بعد ان قرر المصريون الانسحاب منها .. وفي بئر جفجفة نشبت معركة دموية بين المصفحات الاسرائيلية والمصرية وعند هبوط الليل واصل المصريون حركة الانسحاب طبقا لاوامر القاهرة .

والانتصار الاسرائيلي العملي الوحيد هو ضرب الفرقة المصرية الثامنة على مشارف غزة وفي خان يونس مع ان ذلك لا يمكن اعتباره انتصارا . فهذه الفرقة ليست فرقة في الحقيقة بل دمجا لوحدة «الحرس الوطني» التي كان نصفها منظمة عسكرية وطنية ونصفها الثاني حركة شباب ووحدة فلسطينية اقيمت لاعتبارات سياسية .

ويصل كاتب المقال بعد هذا الى استخلاص النتيجة التالية : بمدى ما كان الانتصار يعني احتلال اقسام من الصحراء فان الاسرائيليين قد انتصروا ولا يمكن الجدال في ذلك . اما اذا كان الانتصار يعني ضرب العدو فان الاسرائيليين قد فشلوا . فهم لم يتمكنوا من منع انسحاب فرقتين مصريتين كبيرتين هما من احسن فرق الجيش المصري . فاحدى هاتين الفرقتين بقيت سالمة تماما اما الفرقة الثانية فلم تخسر سوى نصف دباباتها وذلك ايضا بفضل تدخل سلاح الطيران الفرنسي .

ويذكر مؤلف الكتاب ان لا صحة مطلقا لما قيل من ان المدمرتين الاسرائيليتين اللتين وصلتا الى شرم الشيخ وايلات قد دارتا حول افريقيا . فواقع الامر هو ان هاتين المدمرتين ليستا سوى باخرتي شحن حبشيتين اطلق عليهما الاسرائيليون لقب «مدمرتين» زورا وبهتانا وطمعا في ترك الانطباع على الاخرين .

ويفسر مؤلف الكتاب هذه الحقيقة بقوله انه في ٢٧ تشرين الاول وصلت الى جيبوتي طيارة اسرائيلية من نوع كونستيليشن وعلى متنها ٧٢ اسرائيليا . ومن هناك امتطوا طيارات مستاجرة من شركة هندية في طريقهم الى ميناء ماساوا في الحبشة حيث تسلموا هناك باخرتي شحن حبشيتين هما ابابا وكاترينا مادرا وكانت مهمة الباخرتين احضار التموين لفرقة المدرعات التاسعة في الجيش الاسرائيلي حينما تحتل شرم الشيخ ، وغادرت الباخرتان ميناء ماساوا في اتجاه المضائق . ولما جاء الملحق العسكري المصري لبحث هذا الامر مع حكومة الحبشة طرد فورا . ووصلت الباخرتان ، في الخامس من تشرين الثاني ، الى المضائق . واذ ذاك تبين ان شرم الشيخ على وشك السقوط بينما قد سقط موقع راس النصراني . وقد احضرت الباخرتان اللتان اطلق عليهما تبجحا لقب مدمرتين – وحدة صغيرة لاحتلال هاتين الجزيرتين من مضائق تيران . ولاخفاء تعاون الحبشة في هذا الشان زعم الاسرائيليون ان المدمرتين قد دارتا حول افريقيا مارتين براس الرجاء الصالح .

ويتحدث مؤلف الكتاب عن اجتماع عقد سرا في ٢٨ تموز في باريس اشترك فيه زعماء فرنسا ووزراء ورجال اليمين المتطرفون وعدد من الاسرائيليين .. وهذا الاجتماع عقد في بيت على مقربة من غابة بولون . وفي هذا الاجتماع حاول الاسرائيليون اقناع الفرنسيين بان على اسرائيل ان تشترك في الغزو الفرنسي البريطاني لمصر . وقد اتفق الجميع على ذلك وتقرر البدء في الضغط على بريطانيا من اجل ذلك .

ويقول المؤلف : اما بالنسبة للحكومة الاسرائيلية فتقرر عدم استنفارها في هذه اللحظة .. وفي الوقت المناسب ستواجه بالامر الواقع ..

ويستطرد المؤلف : وفي شهر اب سنة ١٩٥٦ وصل الى لندن قائد الاستخبارات السابق في منظمة اتسل وبعد مفاوضات مع البريطانيين حصل على وعد من بريطانيا بالحياد المؤيد في حملة سيناء

ويصف كاتب الكتاب بن غوريون بالبساطة وبانه «واثق من ان بلاده لا تستطيع ان تحتل مكانتها تحت الشمس الا بالنار والسيف» . كما يسميه «جي موليه اسرائيل» .

وعلى طول صفحات الكتاب يهاجم المؤلف اسرائيل وسياستها ويقول انها شكلت خطرا على مصر . فقد بذلت كل جهدها لابقاء البريطانيين في الشرق الاوسط ولما قررت بريطانيا الانسحاب من القناة ارسلت اسرائيل سفينة بات جاليم لاعتبارات صبيانية كما نظمت العمل المشين لكي يبقى البريطانيون في المنطقة .

ويصف المؤلف عودة بن غوريون الى الحكم في سنة ١٩٥٥ بانها حدثت في ظروف غريبة .

وقال المؤلف ان اعمال الانتقام الاسرائيلية قد تكون ناجمة عن ضغط باريس التي تؤيد السياسة الفعالة الاسرائيلية بسبب القضية الجزائرية .

واضاف المؤلف : وفي تشرين الثاني سنة ١٩٥٥ عاد بن غوريون الى رئاسة الوزارة وتعهد للدول الكبرى التصرف تصرفا معتدلا . ثم جاء هجوم الجيش الاسرائيلي على الصبحة الذي اكد للمراقبين «ان بن غوريون لا يسيطر على ضباطه !» . وفي بداية سنة ١٩٥٦ ، في اعقاب طرد جلوب باشا ولد المثلث البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي . واذ ذاك شرع الفرنسيون في تخطيط واجب الاسرائيليين في حملة سيناء . اما ما جاء في اعقاب ذلك فمعروف جيدا .

وبعد ان يصف المؤلف العمليات الحربية في سيناء والسويس يقول ان النتائج ، من الناحية الظاهرية ، هي نتائج ايجابية لاسرائيل . ولكن الربح من الناحية العملية هو اقل من ذلك كثيرا . فالهجوم الذي جرى في اواخر تشرين الاول وما ترتب عليه من اخطار على سلام العالم قد خلق رايا عاما مسبقا ضد اسرائيل سواء بين الدول الكبرى او بين الدول الاسيوية الافريقية التي ترى في اسرائيل العميل الخبير والمنظم للاستعمار الفرنسي البريطاني في صراعه اليائس ضد تيار تحرر الامم الفتية .





### الوقت له ثمنه

اراد ممثل ناشىء ان يكرم جماعة من العمال كانوا يطلون جدران بيته ، فاعطاهم تذاكر لدخول المسرح ومشاهدة احدى الروايات التي يشترك في تمثيلها وشد ما كانت دهشته حين قدموا له بعد ايام بيانا بالاجر المطلوب مضافا اليه اربع ساعات عمل اضافي قضوها في المسرح ..

### ايهما المائل ؟

اخذ السائح يحدث زوجته عقب عودته الى وطنه عن جمال المناطق التي زارها في ايطاليا ثم بدأ يعرض عليها الصور التي التقطها لبعض المعالم وكانت بينها صورة لبرج بيزا المائل . وتأملت الزوجة البرج المائل في عجب ثم التفتت الى زوجها قائلة : لا لا بد انك كنت ثملا حين التقطت هذه الصورة .

## الشيوعيون العراقيون يرحبون بالتاميمات في سوريا

**حيفا – اذاعت محطة «صوت الشعب العراقية» – وهي محطة سرية تنطق باسم الحزب الشيوعي في العراق – تعليقا حول التاميمات الاخيرة في سوريا اشاد بهذه التاميمات ووصفها بانها ضربة تلقاها الجناح اليميني في حزب البعث وبانها دليل على انتصار الاتجاه التقدمي في هذا الحزب .**

**وذكر التعليق ان القطاع العام اصبح نتيجة هذه التاميمات يساوي ٨٥ بالمئة من الانتاج الصناعي .**

وهاجم التعليق بشدة اجهزة الاعلام الحكومية في العراق من صحافة وراديو لمعارضتها هذه التاميمات ولشنها حملة من التحريض عليها في الوقت الذي ايدها حتى الان الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر والاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا نفسها .

وقال التعليق ان هذا الموقف الذي تقفه اجهزة الاعلام الحكومية في العراق يكشف النفوذ الرجعي في العراق ويدل على خوف الرجعية العراقية من هذه الاجراءات التقدمية .

«فعلى الرغم من ان موقفنا معروف من الجرائم التي ارتكبها حزب البعث في العراق – يقول التعليق – فلا يسعنا الا ان نرحب باجراءات التاميم»

وقارن التعليق بين الوضع في سوريا والوضع في العراق فذكر انه بينما لم يبق سجين ولا معتقل ولا محتجز في سوريا واطلق سراح جميع الوطنيين والتقدميين ، وخرج من السجن هذا الشهر اخر معتقل شيوعي ولم يجر في سوريا اي حكم بالاعدام في سنة ١٩٦٤ ، فان السجون في العراق تغص بالاف السجناء الوطنيين والشيوعيين وان الحكومة الحالية في العراق نفذت حكم الاعدام بعدد كبير من الشيوعيين كان اخرهم ١٣ شيوعيا من البصرة والموصل .

## قصة الاتحاد المسلسلة ٩

# ذبابة الفرس

تأليف : ا. ل. فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

**نشط ارثور طالب اللاهوت الانكليزي في حركة «ايطاليا الفتاة» الساعية نحو تحرر ايطاليا ووحدتها .. وجلب نشاطه الانظار فداهمته قوات الشرطة في بيته بجهورن حيث يعيش اخويه وزوجة اخيه جوليا التي تكرهه .. واستاقت الشرطة ارثور الى السجن ..**

بينما كان رجال الشرطة يفتشون الغرفة ويقرأون رسائله ويفحصون اوراق كليته ويخرجون الجوارير والصناديق كان ارثور يجلس على حافة الفراش مضطربا قليلا ولكنه غير مكتئب . فالتفتيش لم يزعجه اذ كان يحرق دائما الرسائل التي كان من الممكن ان تشي باي انسان ، فعلاوة على بعض المسودات الشعرية ، التي نصفها ثوري ونصفها الاخر رمزي ، وعددان او ثلاثة اعداد من صحيفة (ايطاليا الفتاة) ، لم يجد رجال الشرطة شيئا ، مما يثير المتاعب . اما جوليا فبعد عناد طويل استسلمت الى توسلات «سلفها» ، وعادت الى الفراش ، مارة بارثور بخيلاء ، يتبعها جيمس بخنوع .

وحينما خرجا من الغرفة تقدم توماس الذي كان يقطع الغرفة جيئة وذهابا محاولا عدم الاكتراث ، من الضابط وطلب منه الاذن ان يسمح له في التحدث مع السجين ، ولما اومىء له ، توجه الى ارثور وتمتم بصوت اجش :

– «اقول ، ان هذا عمل مخيف ، خبيث . وانا متاسف جدا لذلك» .

فحملق ارثور بسيماء هادئة اشبه ما تكون بصباح صيفي وقال :

– «كنت طيبا معي دائما ، ولا شيء يدعو للاسف ، وسابقى في مامن» .

فجذب توماس شاربيه جذبة قوية ، ودفع براسه الى امام تمهيدا لسؤاله المثير :

– «هل لكل هذا علاقة بالمال ؟ لانه ، اذا كان له اي علاقة فانا ....» .

– «بالمال ! لماذا ؟ كلا ! وما الداعي لمثل هذه ....» .

– «اذا ، هي حماقة سياسية ؟ اعتقد ذلك . حسنا ، لا تفقد الشجاعة ، ولا تول كلام جوليا ، عنايتك . انه لسانها الثرثار فقط ، واذا اردت مساعدة مالية او اي شيء اخر فاخبرني ، اليس كذلك ؟» .

### الفصل السادس

نقل ارثور ، الى قلعة قديمة ضخمة منذ العصور الوسطى واقعة على مدخل الميناء ، فوجد حياة السجن محمولة تقريبا ، كانت حجرته رطبة معتمة الى حد كبير ولكنه وقد الشيء في رحاب قصر في شارع فيابورا ، فقد وجد الطعام ايضا رديئا وغير كاف ، ولكن جيمس استحصل حالا على اذن ، يرسل له بموجبه جميع ضروريات الحياة من البيت . وكان ارثور قد احتجز في زنزانة معزولة وعلى الرغم من ان الحراس لم يكونوا شديدي الانتباه والحذر فقد فشل في الحصول على تبرير لاعتقاله . ومع ذلك فان اطمئنانه الفكري الذي ولج به السجن لم يتغير ، ولما حيل دونه والحصول على الكتب امضى جل وقته في الصلاة والتاملات ينتظر بجلد وبدون قلق تطورات الاحداث .

وفي احد الايام فتح جندي باب زنزانته وهتف به : «من هنا من فضلك» فساله سؤالين او ثلاثة اسئلة ، لم يلق جوابا عليها سوى : «الكلام ممنوع» فاستسلم ارثور للمصير المحتوم وتبع الجندي في متاهات من ساحات وممرات وسلالم عفنة الرائحة كلها الى حجرة واسعة مضاءة يجلس فيها ثلاثة رجال في زي عسكري الى طاولة يغشيها رداء اخضر مغطاة بالاوراق يثرثرون باسترخاء وعدم تتابع . وما ان دخل ارثور حتى خالط سحنهم الجد والجفاء واشار اليه كبيرهم ، وهو رجل متحذلق اشيب العارضين في ثياب كولونيل ، الى كرسي في الطرف الاخر من الغرفة ، وبدا الاستجواب الاولي .

كان ارثور قد توقع الوعيد والاهانة والشتم ، فاعد نفسه ان يجيب باعتزاز وبجلد ولكن خاب ظنه . كان الكولونيل جافيا فاترا وشكليا ولكنه كان لطيفا حقا . فالاسئلة المعتادة ، عن اسمه وعمره وقوميته ومكانته الاجتماعية تمت واجاب عليها . وكانت الاجوبة تسجل حالا في تتابع وكان ارثور قد بدا يحس بالملل وفقدان الصبر ، حينما ساله الكولونيل :

– «والان ، يا سيد بيرتون ، ماذا تعرف عن «ايطاليا الفتاة ؟» » .

– «اعرف انها منظمة تصدر جريدة تطبع في مرسيليا وتوزع في ايطاليا من اجل دفع الناس للثورة وطرد الجيش النمساوي من البلاد» .

– «اظنك قد قرات هذه الورقة ؟» .

– «اجل وانا معني بهذا الموضوع» .

– «وحينما قراتها هل كنت على يقين من انك ترتكب عملا ينافي القانون ؟»

– «بالتاكيد» .

– «ومن اين حصلت على النسخ التي عثر عليها في حجرتك ؟»

– «هذا مالا استطيع ان ابوح به اليك» .

– «يا سيد برتون يجب عليك ان لا تقول : «لا استطيع البوح» هنا انك مجبر على ان تجيب اسئلتي» .

– «فاذا لن اجيب اذا كنت تحتج علي «لا استطيع» .

فقال الكولونيل ملاحظا :

– «ستندم اذا كنت تسمح لنفسك باستعمال مثل هذه التعابير» .

ولما لم يحر ارثور جوابا استطرد الكولونيل :

– «استطيع ان اعلمك انه قد وقعت في ايدينا شواهد تبرهن على ان علاقتك بالمنظمة كانت اعمق من مجرد مطالعة ادب ممنوع ، وقد يكون من فائدتك ان تعترف صراحة وعلى اي حال سيظهر الصدق وستجد انه من العبث التستر بالانكار والمراوغة» .

– «لا ارغب في اخفاء نفسي ماذا تريد ان تعرف ؟» .

– «اولا كيف حشرت نفسك وانت الاجنبي في امور من هذا النوع ؟»

– «لقد فكرت بالموضوع وقرات كل ما استطعت الحصول عليه ثم استخلصت استنتاجاتي» .

– «من الح عليك في الانضمام الى هذه المنظمة ؟» .

– «لا احد ! رغبت في الانضمام اليها بنفسي» .

فانفجر الكولونيل محتدا ، وقد بدات علائم نفاذ صبره تظهر :

– «انك تراوغني ، فلا احد يستطيع الانضمام الى جمعية بنفسه ، لمن ابديت رغبتك في الانضمام اليها ؟ هل تتلطف في الاجابة علي ؟» .

– «لن اجيب ما دمت توجه الي مثل هذه الاسئلة» .

كان ارثور يتكلم متبرما ، ونزق عصبي غريب يستحوذ عليه . كان يعرف انه في هذا الوقت جرت عدة اعتقالات في كل من ليجهورن وبيزا . وعلى الرغم من انه لم يزل جاهلا مدى الكارثة فلقد سمع ما فيه الكفاية ليفكر في انفعال من اجل حماية جيما وبقية اصدقائه . كان لطف الضباط المصطنع واللعبة البليدة في المراوغة والاسئلة المخاتلة والاجوبة المخادعة قد اقلقه وازعله ، ونقر اقدام الحارس في الباب الرائحة الغادية قد اوقرت اذنه .

وبعد اخذ ورد في الكلام ، سال الكولونيل :

– «اوه قبل ان انسى متى التقيت اخيرا ، بجيوفاني بولا ؟ او كان ذلك قبل مغادرتك بيترا ؟» .

– «لا اعرف احدا بهذا الاسم» .

( يتبع )

## قصة معركة عمال عيلوط المتواصلة من اجل عيادة

بقلم صالح طه الصالح عيلوط

**قرية عيلوط – قضاء الناصرة – بحاجة ماسة الى عيادة طبية لصندوق المرضى لان الاعضاء وافراد عائلاتهم يتحملون المصاعب الكثيرة والمشاق من اجل المعالجة في الناصرة . وكثيرا ما تضطر الام الى ترك بيتها طوال اليوم لمعالجة ابنها – تاركة بيتها واولادها – لمجرد علاج بسيط مثل ابرة او حبوب او تغيير عصابة .**

**ونظرا لحاجة السكان الماسة الى عيادة قام عمال عيلوط بتوقيع عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين بفتح العيادة ولكن قيادة الهستدروت ضربت عرض الحائط بهذا الطلب العادل .**

**وقبل ثلاثة اشهر قام وفد من عمال القرية بمقابلة موظفي الهستدروت بالناصرة وطالبهم بفتح عيادة . فطلب موظفو الهستدروت من الوفد تقديم عريضة بهذا الشان موقعة من اعضاء الهستدروت .**

**ووقع العمال على عريضة شرحوا فيها مطالبهم وعرضوا مشاكلهم وقدموها لمكتب الهستدروت في الناصرة . وعين موعد المقابلة مع السيد برزلاي في ٥–١١–٦٤**

**ولكن قيادة الهستدروت بدلا من ان تهتم بهذا الامر الانساني ارسلت لقرية عيلوط لطفي الليرمي حيث تكلم في اجتماع انتخابي لحزب مباي ، وقام الخطيب بتعداد محاسن المباي ونشاطه بين العمال وقد قال بان الهستدروت قد قررت فتح عيادة طبية لصندوق المرضى في عيلوط وما عليكم الا ان تدبروا دارا او ارضا لاقامة البناء عليها !**

**ولكن سرعان ما انكشف كذب هذه القيادة . ففي الاحتفال الذي جرى في كفركنا باقامة عيادة طبية والذي تكلم فيه برزلاي المسؤول عن تنظيم الهستدروت في الفولة وقضائها لم يرد اسم قرية عيلوط بين القرى التي تنوي الهستدروت اقامة عيادة طبية فيها . وعندما راجعناهم بهذا الامر قالوا لنا بانه تقرر الامر ولكنه لم ينشر والقرار محفوظ في ملفات الهستدروت .**

**لقد قام موظفو المباي بنشاط كبير بين العمال كعادتهم في كل انتخابات وهي تسهيل الدفع للمتاخرين من دفع الاشتراكات من اعوانهم والوعود بوظائف واعمال وشراء الاصوات وتدبير الاعمال الموقتة وحل مشاكل تجاهلها موظفو الهستدروت من زمن طويل .**

**انه لمن العار ان تستغل قيادة المباي قضايا السكان وحاجتهم الملحة لفتح عيادة طبية لاغراض انتخابية .**

**ان خدمة العمال والاهتمام بمصالحهم ومشاكلهم هي من الامور المفروضة حتما عليهم لان العمال يدفعون اشتراكاتهم والموظفون ياخذون المعاش من هذه الاشتراكات .**

**ولذلك ندعو قيادة الهستدروت ان تلبي مطالب العمال وتهتم بفتح عيادة طبية في اقرب وقت .**

**ان مشاكل العمال لا يمكن ان تحل بصورة فردية فالمشكلة عامة وعلى العمال التضامن من اجل مصالحهم .**

**لذلك لا تكفينا القرارات والوعود والحفلات وتنظيم الرحلات . فهذه لا تلبي مطالبنا ويابها كل عامل تعز عليه مصلحة بلده .**

## تحقيق مع موشه ديان

استدعت شرطة جنوب تل ابيب موشه ديان وزير الزراعة السابق حيث ادلى بافادته ردا على الشكوى التي تقدم بها مفتش الاثار عليه لقيامه بحفريات دون تخويل رسمي .

ومن المعروف ان موشه ديان من هواة جمع الاثار القديمة والقيام بالتنقيب .

## الى كفر ياسيف

كفر ياسيف ، اي نجم بهي بعث النور ، في قرانا الشقية
فاكفهرت وجوه حكامنا الشوهاء
من وعي قرية عربية
وتعالى الصراخ فيهم قويا :
اضربوا قرية الكفاح القوية !
كفر ياسيف ، اي سهل فسيح
غمرته السنابل التبرية
فتراءى والشمس تبعث فيه
غمزات من نورها ، سحرية
ملعبا للحياة ياتيه ابناء –
قرانا البعيدة ، النسية
ينهلون الحياة علما شهيا
فينادون بالحياة الابية !

* *

كفر ياسيف ، يا لواء عربيا
لم تنكسه في الليالي الدجية
قال لا تلزموا اذا هجم الطاغي ،
عليكم ، وصوب البندقية
فهنا مصرع الطغاة جميعا
وهنا مولد الحياة الابية !!

سليم يوسف جبران
البقيعة

## روح الفنار

### تهديـــد ارعـــن ..

منذ اسابيع وصحف البلاط تتبارى في رواية الخلافات في الحزب الشيوعي وتنسج منها اساطير حول الانشقاق الداهم !!

وطوال ذلك امسكنا عن التعقيب على هذه الحكايات التي عودتنا صحف البلاط عليها لاننا انصرفنا الى قضايا الجماهير القومية واليومية نعالجهـا .. وندعو الى توحيد القوى لتحقيق مطالب الشعبين في مختلف الجهـات ..

ولم يغرنا هذا العواء .. فخلاله انتصرت القائمة الدمقراطيـــة (الشيوعيون والدمقراطيون) في يافة النـاصرة والتلفت مع قائمة اللاجئين لتقيم ادارة وطنية دمقراطية في مجلس محلي القرية .. وخلاله توحدت قوى شعبية غفيرة لتنظيم المظاهرات احتجاجا على قانون مرور الزمن على الجرائم النازية ولتدعو الى قطع العلاقات مع بون .. وخلاله هـب رجال فـن وتمثيل وصحافة وفكر بين اليهود والعرب ليعقدوا لجنة تحقيق علنية استعرضت سياسة نهب الاراضي العربية وهدم البيوت وادانت هذهالسياسة التي تحفر خنادق الشكوك والريب بين الشعبين ولا تساعد على توطيـد التعاون بينهمـا .

واحجمنا عن الدخول في مناقشة هذه الروايات لاننا نؤمن ان مـن حق الشيوعيين مناقشة سياستهم على ضوء التطورات التاريخية الرائعة والوصول الى سياسة تجسد اعز اماني الشعبين وتنقل اسرائيل من مازق ازمتها الى الطريق الرحب .. وليس الغريب ان تجري المناقشة في داخل الحزب الشيوعي في عشية مؤتمره العتيد بل الغريب ان لا تجري تلـك المناقشة .. ونقول هذا لان النظرية الماركسية التي يهتدي بها الحزب الشيوعي تقوم على المركزية الدمقراطية .. وعلى حرية المناقشة وعلـى الانتقاد والانتقاد الذاتي وعلى ضرورة رؤية الاوضاع المتغيرة وتوازن القوى عاليا ومنطقيا وداخليـا .

وفي هذا النقاش لا مكان لصحافة البلاط المشبعة بروح العـــداء للشيوعية والمشحونة بالعنصرية العمياء التي لا تؤمن بضرورة تعاون الشعبين ولا ترى غير تناقض مصالحهما في حين ان نقطة انطلاق الشيوعيين تقوم على الثقة بتوافق مصالح الشعبين العربي واليهودي ..

وتستطيع هذه الصحافة ان تسود عشرات الصفحات لتروي الخلافات .. وتؤكد مصادر الانشقاق .. ولكنها لن تغير ابدا من حقيقة ازمة الحكم العميقة التي يتردى فيها الحكم في اسرائيل نتيجة سياسة معاداة مصالح الشعبين .. وبالتحديد نتيجة سياسة العداء للشعب اليهودي ..

كذلك لن تغير هذه الصفحات السود من حقيقة اتفاق الشيوعيين اليهود والعرب على القضايا الجوهرية التي تواجه البلاد .. فلا خـلاف على ان مصادر الازمة في الحكم الاسرائيلي تعود الى ارتباط الحكـــام بالاستعمار ومعاداتهم الحركة القومية العربية وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعدائهم للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكيـــة وتمكينهم الاحتكارات الاجنبية من السيطرة على اقتصاديات البلاد وفرضهم الاضطهاد القومي على الشعب العربي هنا .. ومقاومتهم مطالب العمال من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية وتحسين اوضاعهم ..

ولا خلاف على ان الطريق للخروج من هذه الازمة يكون في فصم الارتباط مع الاستعمار ، وفي الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كـل شيء بحق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطنهم او التعويض ، وفي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومقاومة الاحتكارات ووقف الاضطهاد القومي وتلبية مطالب العاملين .. فمثل هذه السياسة تضع حدا نهائيا لسياسة المغامرة المعادية للشعوب العربية وتخلق الظروف لاعتراف الدول العربية باسرائيل وحقوقها فتجد اسرائيل مكانها في هذا الجزء من العالم وتنتهي عزلتهـا ..

لقد قلنا اننا لم نرغب في الدخول في مناقشة مع صحف البلاط لهذه الاسباب كلها .. ولكننا لا نستطيع ان نصمت على تهديد ارعن يطلقـه حاقد على العرب مثل الدكتور روزنبلوم في صحيفة المساء «يديعوت احرنوت» يوم الاربعاء الفائت تحت عنوان «نحن طرف في النقاش» .

لقد اشتهر روزنبلوم محرر يديعوت احرنوت بعدائه الاحمق للعرب .. فهو لا يترك فرصة تمر دون ان ينتهزها لينشر تحريضه المسموم حتى بلغت وقاحته ان دعا الى «تكسير اسنان العرب» لان شجارا وقع بين عمال يهود وعرب .

ويبدو انه راى ما تنشر الصحف حول النقاش في داخل الحـــزب الشيوعي فرصة سانحة ليعود الى تحريضه الاهوج فادلى بدلوه .. واطلق تهديده ويعود روزنبلوم في مقاله الافتتاحي الى ترديد تخرصات قديمة من النوع المعهود : العرب لم يكونوا شيوعيين في يوم من الايام .. اختاروا الحزب الشيوعي لانه واجهة تستر اعمالهم ضد الدولة !! هم يعرون اليوم على فرض خط على الحزب الشيوعي – يقاومه ميكونس وسنيه واستر – يؤدي الى تصفية الدولة .. ولذلك ، وهنا بيت القصيد ،يشترك روزنبلوم في النقاش .. لانه «يؤثر على امورنا» .. ويطلق تهديده المحموم :

«واذا اتضح ان الادارة الايديولوجية في الحزب الشيوعي قد انتقلت الى ايدي الذين ينفون قيام الدولة بصراحة فهذا يعني قيام طابور خامس بدون كحل او زينة في دولتنا الصابرة الامر الذي يوجب علينا اتخـــاذ اجراءات دفاعا عن انفسنا وعلينا ان نتتبع النقاش فيالحزب الشيوعي بيقظة»

ومع هذا لا نعتقد ان هذه الدعوة البوليسية مجرد تحريض روتيني على العرب او على الحزب الشيوعي الذي يتسم بالاممية ومن مفاخره دفاعه من حقوق الشعبين اليهودي والعربي على اساس حقهما في تقرير المصـــير والاعتراف المتبادل وحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية علـى اعتبار ان ذلك افضل الطرق وامنها لصيانة اسرائيل ومصالح شعبها القومية بروزنبلوم ليس شخصا عاديا .. وهنالك اجهزة توحي له .. وهذه الاجهزة والمحافل هي التي اوحت لـه بذلك ..

لم لا يمكن التقليل من خطورة هذا التهديد بعد ان اتخذت الحكومة القائمة ، لاول مرة ، في تاريخ البلاد اجراء استبداديا معاديا للدمقراطية فحظرت جماعـة الارض .

واذا اسقطنا التقدير ان في وسع هذه الاجهزة اقتحام النقاش او التاثير عليه فسيبقى التهديد الخطر على الدمقراطية وعلى الحياة السياسية العامة ماثلا في اعنف صوره ..

ومصدر الخطر في هذا التهديد صدوره في وقت تشتد فيه ازمـــة اسرائيل على الصعيدين الداخلي والعالمي .. وتنحاز المحافل الحاكمة اكثر فاكثر الى طريق المغامرة .. وتشتد من ناحية اخرى يقظة الجماهير الشعبية على معنى السياسة المغامرة وتناضل لصد الكارثة التي تؤدي اليهـــا ..

وهكذا فالتهديد بالقمع يعود الى ازمة الحكم القائم وشعوره بالحرج الذي يدفعه الى التفكير باللجوء الى العنف لوقف القوى الشعبية ..

ومما يثبت ذلك مانشرته معريب يوم الخميس الماضي ففي مقالها اظهرت الصحيفة ما استحوذ على الاحزاب الصهيونية من هلع وخوف بسبب انتصار الشيوعيين في انتخابات المجلس المحلي في يافة الناصرة وما سيكون لذلك من اثر على الانتخابات المقبلة وخاصة ام الفحم . وقالت ان هذه الاحزاب تجري ابحاثا فيما بينها لوقف انتشار النفوذ الشيوعي بين السكان العرب ..

لقد مرت على الحزب الشيوعي ايام عصيبة وتصلب خلال الكفاح .. ولن يخيفه تهديد روزنبلوم ومن يقف وراءه .. فالتطورات لا تخدم هؤلاء بل تدفعهم الى الطريق المسدود والنزول من على مسرح التاريخ ..

اننا نرفض ان يكون روزنبلوم طرفا في النقاش فهدف النقاش القضاء على السياسة المرتبطة بالاستعمار والمغامرة التي يخدمها روزنبلوم .. ومن المؤكـد انه سيقوى الحزب الشيوعي قائد المعركة لتحقيق ذلك ..

جابر الكرملي

## احصاءات رسمية تعترف بالارقـام

# تدهور اوضاع السكن بين العمـال العرب

**تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اشارت الاحصاءات التي نشرها مكتب الاحصـاء المركزي الى التمييز الكبير الذي تتعرض له جماهير السكان العرب في مجال ظروف السكن . وقد تناولت هذه الاحصاءات الوضـع في ١٩٦١ .**

فمن ناحية قطرية كان ٢٠،٩ بالمئة من العائلات يقيم في مساكن من غرفة واحدة ، بينما ٣٧،٧ بالمئة يقيمون في مساكن مـن غرفتـين . و٣٤،٣ بالمئة في مساكن من ثلاث غرف ، و٧،١ بالمئة في مساكن مؤلفة من اكثر من ثلاث غرف .

وفي الوقت الذي تتراوح فيه نسبة القاطنين اليهود في مساكن من غرفة واحدة بين ١٣،٣ بالمئة و٢٥ بالمئة فان هذه النسبة بين السكان العرب تتراوح بين ٤٩ بالمئة و٥٩،٨ بالمئة . وتؤلف نسبة المساكن العربية المؤلفة من ثلاث غرف نحو ٥،٥ بالمئة و١١،٣ بالمئة . امـا المساكن المؤلفة من اكثر من ذلك (اربع غرف) فلا تزيد نسبتها عن ١،٨ بالمئة الى ٧،٦ بالمئة .

و٨٦،٩ بالمئة من المساكن في اسرائيل مجهزة بمطبخ بالاضافة الى ٧،٨ بالمئة يوجد فيها زاوية للاكل و٥،٣ بالمئة ليس فيهـا اي تنظيم للطبخ . هذا مـن الناحية القطرية. اما في الناحية العربية فنحو ٦٠،٢ بالمئة فقط من المساكن البلديـة مجهزة بمطبخ وتنخفض هذه النسبة الى ٣٤ بالمئة في القرى العربية الكبيرة والى ٢٣،١ بالمئـة في القرى العربية الصغـيرة .

و٢٦،٣ بالمئة من العائـلات العربية التي تقطن في المـدن ليس لها اي تنظيم للطبخ . اما نسبة العائلات في القرى الكبيرة والصغيرة فتصـل الى ٤٨،٥ بالمئة وحتى ٦١،٢ بالمئة !

ونحو ٧٨،١ بالمئـــة من العائلات في البلاد لها حمام او «دوش» وبالاضافة الى هـذا هناك ٧،١ بالمئة لهـا ترتيبات حمام مشتركة ، اما بالنسبة للسكان العرب فان نسبـــة الذين لا حمام او «دوش» لديهم فتصل الى ٨٠،١ بالمئة في المدن والى ٩٦ بالمئة في القرى .

ومن الناحية القطرية يوجد في ٧٩،١ بالمئة من المساكن بيوت خلاء عليها انابيب ماء وليس سوى ٥ بالمئة من المساكن خالية من اي ترتيب كهـذا . اما في الناحية العربية فان ١٩،٥ بالمئة من العـائلات في المدن تعيش بدون بيت خلاء وتصل هـذه النسبة الى ٥٧،٤ بالمئـة في القرى الكبيرة و٧٥،٩ بالمئة في القرى الصغيرة ..

واكثر من نصف عـــدد العائلات في البلاد لديه ثلاجة كهربائية و٢٩ بالمئة لها ثلاجة عادية و٦،٣ بالمئة لا تملك شيئا من ذلك . اما بالنسبة للعائلات العربية فان ٢،٣ بالمئة منهـا لديها ثلاجة كهربائية و٣٤ بالمئة ثلاجة عادية و٦٤ بالمئة ليس لديها شيء من ذلك .

اما القرى العربيـــة التي يسكنها نحو ٢٨،٣٥٠ عائلـــة فليس فيها سوى ... ثلاثين ثلاجة كهربائية و١٠٥٥ ثلاجة عادية بينما ٢٧،٢٦٥ عائلة لا تملك شيئا من ذلك .

## سكان يركا يطالبون باصلاح الشوارع

**يركا – لمراسلنا – يقاسي سكان القرية الامرين من رداءة الشوارع وخاصة من تراكـم الوحل والاوساخ على الطرقات مما يؤدي الى المصاعـــب والمتاعب لهم .**

**وفي السنة الماضية قـام اهالي القرية بجمع مبلغ لاباس بـه من المال لتعبيد الشوارع وتم تعبيد الشارع الشمالي في القرية وبعض الشوارع الصغيرة التي تصل الى بيوت الزعامة والمحاسيب من اعوان المباي . بينما ترك بقيـــة السكـان يتخبطون في الوحل والاوساخ**

ان سكان القرية يطالبون وزارة العمل بتعبيد كل شوارع القرية حتى يتمتعوا بالراحـة مثل بقية المحاسيب والاعوان .

## سكان يركا يطالبون بوصول الباص الى قريتهم

**يركـا – لمراسلنا** – وجـه فرع الحزب الشيوعي فـي يركا رسالة باسم مئات السكان الى مدير شركة باصات ايجـد بعكا يطلب فيها وصول الباص الى داخل القرية .

وجاء في الرسالة ان الباص لا يصل الى داخل القريـــة ويكتفي بالوصول الى مدخـل القرية من الجهة الغربية فقط وبذلك يلاقي السكان الذيـن يقطنون في الجهة الشرقيـــة الصعوبات حتى يصلوا الـى محطة الباص التي تبعد عنهـم مقدار كيلو مترين وخاصة في ايام الشتاء حيث تتراكـــم الاوساخ والوحل في الشوارع.

ويأمل فرع الحزب الشيوعي في القرية من مدير الشركة تلبية هذا الطلب العادل .

## رئيس المجلس المحلـــي في ام الفحم يعرقل دورة دراسيـــة مسائيـــة

**ام الفحم – لمراسلنـــا – توجـه السيد رفيق يوسف حسن جبارين من ام الفحـم الى رئيس المجلس المحلي طالبا منـه الموافقـة على تخصيص غرفة من غرف المدرسة لعقد دورة مسائية لتعليم اللغـــة العبرية والانجليزية والرياضيات والحسابات على ان يســاهم بدفع نصف اجرة الغرفة . ولكن رئيســ المجلس رفض هذا الطلب .**

والمعروف ان السـيد رفيق جبارين هو معلم من خريجي الجامعة العبرية . ويرغب في مساعدة الشباب على توسيع معلوماتهم . وكان رئيس المجلس المحلي قد وعد بمساعدته في تقديم الغرفة المطلوبة ولكنـه اخلف وعده . واضطر السيد رفيق الى استعمال مكان لا يصلح للتعليم ولا توجد فيـه المقاعد الكافية .

ان اهالي ام الفحم يطالبون المجلس المحلي بالموافقـة على منحه غرفة من غرف المدرسة الى ان يتم استئجار وتأثيث غرفة خاصة لهذه الغاية .

## محامي المتظاهرين تضامنا مع عرب السواعد :

# تصرف الشرطة غير قانوني

**حيفا – لمراسل الاتحاد – استمعت محكمة الصلح هنـا الى دفـــاع المحامي مناحم فاكسمان عن موكليه السبعة من اعضاء الحزب الشيوعي ، الذين كانت الشرطة قد اعتقلتهم مستخدمة القوة والعنف اثناء تظاهرة جرت في حيفا في شهر ايلول الماضي احتجاجا على هدم بيوت عرب السواعد .**

وقد قال المحامي ان وضع الشرطة على اهبة الاستعداد والامر الذي اصـــدره مامور البوليس لاخذ اللافتات مـن ايدي متظاهرين مســـالمين ولتفريق المتظاهرين بالقوة – هو عمل سياسي . والشرطة لم تتوخ سلامة الجمهور بـل استهدفت منع مظهر احتجاجي في الشارع اليهودي حول هدم بيوت عرب السواعد .

وقال ان الشرطة اكدت ان عدد المتظاهرين لا يتجـــاوز الخمسة والعشرين شخصا . ولهذا فليس من حاجة لرخصة.

وابرز المحامي اعتراف شهود الادعاء وهم جميعا من الشرطة والضباط باستخـــدام القوة والعنف مع المتظاهرين الذين ساروا بهدوء طوال القســـم الاكبر من شارع هرتسل والذين كانت ستنتهي مظاهرتهم بهدوء لولا عدوان الشرطة . وقال ان اعتقال المتظاهرين غير قانوني ومن حقهم مقاومة هذا الاعتقال غير القانوني .

واوضح المتهمون في شهاداتهم ان بعضهم اعتقل فيما بعـــد المظاهرة اثناء توزيع منشور يحتج على هدم البيوت .

وعلى الرغم من كل هذا فقد افتخر المتهمون بعملهم التظاهري تضامنا مع عرب السواعد .

واجلت المحكمـــة اصدار قرارها في هذه القضية حتى التاسع من شباط الجاري .

## الهستدروت تحرم احد العمال من حق العمل

**باقة الغربية – من ابراهيم دروبي** – بينما كان العامـــل فريد علي سعد من باقة الغربية يقوم ، بالتعاون مع اخيـــه ، بقصارة دارين في بردس حنـا، جاء اليه موظفو الهستدروت وطلبوا ان يدفع لهم ٣٥ بالمئة من الاجرة التي تقاضاها . ولما رفض طلبهم استدعوا البوليس الذي حضر في الحال وامـــره بانهاء عمله في الحال وظل في انتظاره حتى فك جميع الواح الخشب التي اعدها من اجـل العمل ونقله الى باقـــة الغربية

والجدير بالذكر ان العامـل المذكور عضـــو في الهستدروت ويدفع لها ما يترتب عليه كـل شهر . ويستغرب هــــذا العامـــل طلب الهستدروت وتصرفها المشين معه ويسأل : الا يحق له ان يعمل في بردس حنا القريبة من قريته ولماذا تطلب منه الهستدروت دفـــع هذه الضريبة الباهظة ؟!

## كلمـــات لا بد من قولهـــا ل م . حبيب

**بقلم بديع حصري**
**ام الفحـم**

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ٢٠–١–٦٥ مقالا كتبه م. حبيب تحت عنوان «ظاهرة مشجعة» في القرى العربيـة . وفي هذا المقال هجوم وقح علـــى الشيوعية والشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي . ولا ادري كيف يتجرأ م. حبيب علـــى كتابة هذا المقال الا يعرف ان الجماهير العربية تتطلـع الـى الاتحاد السوفييتي الصديـق الصدوق لها الذي اثبتت خبرة السـنوات الماضية انه اول مـن هب للدفاع عن حريتها ؟! ام ان هذا المقال هو مجرد صرخات هستيرية نتيجة ارتفاع حمى العداء للشيوعية عنده وعنـد اسياده ؟!

لقد دافع م. حبيب بحماس عن القوائم المباثية التي خبرها اهالي ام الفحم . ولكن علـــى من يريد ان يضحك م. حبيب؟ هل يعتقد ان اهالي ام الفحـم من السذاجة بحيث يخدعهـم شخص نكرة يتستر وراء اسم م. حبيب ؟!

***

لقد خبر اهالي ام الفحـم هذه القوائـم طيلة السـنوات الخمس الماضيـة . ويعرفون «خدماتهم» التي قدموها لهذه القرية المظلمة الموحلة مسلوبة الارض !!

ان جماهير ام الفحم فيهـا من الخبرة والوعي الكامـــل اللـــذين اكتسبتهما خـــلال السنوات الستة عشر الماضية ما يجعلها تفرق بين اصدقائها واعدائها ، بين الاعوان الذين يبيعون مصالـــح قريتهـــم وشعبهم وبين القادة المخلصين الذين يدافعون عن هـــذه المصالـــح .

فالى الامـــام يا اهالي ام الفحم نحو بلدة مرفوعة الراس دائما . وتحافظ على كرامتهـا بقيادة ابنائها البررة مـــن شيوعيين ووطنيين مخلصين .

## زاوية الرياضة

### نرفزة .. واشتباك على ملعب الناصرة

وبعد كلمتنا الرياضية هـــذه .. ناتي الى الحديث عن المباراة التي جرت يوم السبت الماضي على الملعب الناصري بين شباب الناصرة وهبوعيل الخضيرة .

هذه المباراة ، من حيث النتيجة ، انتهت بالتعادل دون ان يحرز اي من الفريقين اي اصابة ..

وهذه المباراة ، من حيث المشاهدين حضرها اكثر من اربعة الاف متفرج .

غير ان هذه المباراة قد تحولت ، منذ البداية تقريبا ، الى .. ميدان مصارعة . فاحد لاعبي الخضيرة ، فانا اعتدى على واحد من دفاع الناصريين زطمة ، الذي رد بالمثل ، وانضم الى ذلك عدد من اللاعبين الى ان فـرق حكم المباراة بينهم .

وسيطرت النرفزة في اعقاب ذلـك على المباراة وهذا بدوره جعل اللعبة عنيفة وادى الى جرح بعض اللاعبين

وباستثناء عدد من الهجمات التي شنها شباب الناصرة على مرمـــى هبوعيل خضيرة ، وهجمات مقابلة من ابناء الخضيرة تمركز اللعب فـــي نصف الملعب . ان الهجوم الذي شنه الناصريون في النصف الثاني مـــن المباراة اوشك ان ينتهي بنصر مؤكد لهم . غير ان الهجوم السريع ، فرهود ضرب الكرة من مسافة امتار معدودة من مرمى الخصم فكانت .. عالية .

لقد كانت المباراة سجالا بيـــن الفريقين مع امكانيات حسنة لشباب الناصرة ولكنها انتهت دون شيء .

والى اللقاء مع شباب الناصـــرة في لعبتهم المقبلة .

### انسحـاب

اعلنت فرقة بني يهودا – تل ابيب – قرارها الانسحاب من مركز المكابي مفسرة خطوتها بان المركز لا يقدم لها المعونة الكافية !

### مباريات الدوري العام

وفي نطاق مباريات الدوري العام انتهت الجولة الاولى يوم السبـت الماضي بين فرق الدرجة الاولى .

والجولة الثانية ، التي ستبدأ يوم السبت المقبل ، ستجد خطوطا تكاد تكون واضحة تبين معالم لائحة ترتيب الفرق سواء التي في الطليعة او التي في المؤخرة . غير ان الامر المميز هـو تسرب فريق ، غير معروف جيدا – مكابي شعرايم – الى مكانة فـرق الدرجة الاولى ، فقد ارتفع الـى المرتبة الثالثة بعد ان انتصر ، فوق ملعبه ، على مكابي بتح تكفا بنتيجة ٢ : ٠ !

وتمكن بطل الشتاء – هبوعيل بتح تكفا – من الاستمرار في احتـــلال مكانته في راس القائمة بزيادة ٣ نقط عن الفرق التي تليه وذلك بعـــد ان انتصر ٢ : ١ على هبوعيل حيفـــا

وعلى ملعب بلومفيلد – البصة – انتهت مباريات مكابي يافا وهكـوح وبين هبوعيل وشمشون بتل ابيـــب بنتيجة واحدة هي ١ : ٠ لمكابي يافـا وهبوعيل تل ابيب .

والمفاجأة الوحيدة هي تعادل مكابي تل ابيب وهبوعيل القدس ١ : ١

وما زال فريقا بيطار تل ابيـــب وهبوعيل طبريا في اخر اللائحة التـي اصبحت حتى الان :

هبوعيل بتح تكفا ٢٢ نقطة ، مكابي يافا ١٩ ، مكابي شعرايـــم ١٩ ، هبوعيل تل ابيب ١٨ ، هكوح ١٨ ، مكابي نتانيا ١٨ ، مكابي تل ابيب ١٦ شمشون تل ابيب ١٦ ، هبوعيل رمات غان ١٦ ، هبوعيل حيفا ١٦ ، مكابي بتح تكفا ١٦ ، مكابي حيفا ١٥ ، بني يهودا ١٤ ، هبوعيل القـدس ١٢ ، هبوعيل طبريا ١١ ، بيطار تل ابيب ١٠.

اما ترتيب لائحة فرق الدرجة الاولى فكانت في اعقاب مباريات السبـت الماضي على الوجه التالي :

بيطار نتانيا ٢٣ ، محني يهودا ٢٣ هبوعيل الخضيرة ٢٢ ، كفار سابا ٢٢ هبوعيل عكا ١٩ ، مكابي الخضيرة ١٦ كريات حايم ١٥ ، كفار بلوم ١٥ ، هبوعيل صفد ١٤ ، هبوعيل نتانيا ١٣ زخرون يعقوب ١٢ ، هبوعيل رعنانا ١١ بيطار حيفا ١٠ ، هبوعيل هرتسليا ٩ شباب الناصرة ٩ ، هبوعيل نحليئيل ٩

### في الملاعب العالمية

تغلبت فرقة ريفر فلايت – بوينس ايرس ، الارجنتين – على المنتخـب التشيكوسلوفاكي ٢ : ١

### دعوة من .. بودابست

اعلن في العاصمة الهنغارية ان اتحاد كرة القدم فيها يقترح ان تكـــون بودابست ، العاصمة ، مركزا لدورة الالعاب الاولمبية التي ستجري في .. سنة ١٩٧٢ وذلك بمناسبة مرور مئة سنة على اتحاد مدينتي بودا وبست في مدينة واحدة .

### ٦٠٠٠ متفرج !

بلغ عدد التذاكر المبيعة حتى الان لمباريات الكاس العالمية نحو ٣٣٠ الف تذكرة . والرقم القياسي ضربه هواة الكرة في البرازيل فان ٦ الاف منهم قد حجزوا تذاكرهم وهم يستعدون لمرافقة منتخبهم الى الالعاب التـــي ستجري في السنة المقبلة في لندن . فكم يا ترى تكلف رسوم السفـــر والنفقات الاخرى لكل فرد من هواة الرياضة هؤلاء . لسنا نعلم . ولكنها الرياضة !

## كلمتنا الرياضية

### اشكـول العسكـري في اجتمـاع رياضـي

المؤتمر القطري السابـــع والعشرون لفرق المكابي افتتح في قرية المكابياه في البـــلاد ، وحضره بين من حضره ، رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفـي اشكول .

والواقع ان حضور اشكول افتتاح المؤتمر لا يستثيرنا الـى كتابة هذه الكلمة .

غير ان اشكول جاء الـــى المؤتمر وتكلم لا عن الرياضـــة في الاساس بل عن .. الروح الحربية .. وهدد وتوعـــد العرب !

«الجيش الاسرائيلي – قال – سيحافظ على قواه لصد كل مقاومة ولاحباط كـــل مؤامرة» .

وحتى لا يخيل الى السامعين انه يعني «اي مقاومـــة» الرياضة و «اي مؤامرة» على الرياضة استطرد يقـــول : سنثبت جدارتنا حينما يطلب الينا ذلك بغض النظر عما اذا كان الاعتداء موجها لاراضينا او لمصادرة المياه التي تجري الحياة فيها» .

ثم قال اشكـــول : وبعض الاسلحة الجديدة التي حصلنا عليها ستشاهدونها ، بالطبع ، في مهرجان الاستقلال المقبل . وكالعادة فان ذلك ليس سوى الراس الصغير للجليد الظاهـــر فوق سطح الماء اما الجـــزء الاسفل فسيبقى مستتـــرا لاسباب معروفة» .

المهم ان حديث اشكول كان حديثا عسكريا في احتفـــال رياضي .

فقد تحدث عن الجيش بدلا من الفرق الرياضية . وتحدث عن الاسلحة بدلا من الطابات ، وتحدث عن جهود حكومتـــه لتقوية التسلح بدلا من الحديث عن ضرورة تقديم الحكومـــة مساعدات لتشجيع الـــروح الرياضية والفرق الرياضية .

افبعد نشر هذه الـــروح العسكرية المشبعة بالتهديـــد والوعيد يمكن استغراب مـــا تلاقيه الفرق الرياضية العربية من عدوان عنصري والفـــاظ تقريع عنصرية ؟!

الحكام هم المسؤولـــون اولا وقبل كل شيء!




## ديـــان يدعـــو الى الحــرب ..

**نشرت يوم الجمعة صحيفتا هآرتس وجروزلم بوست مقالا كتبه موشه ديان قائد الجيش السابق ووزير الزراعة الاسبق بعنوان «التحويل ، الردع او العمل» دعا فيه الى الحرب حالا لمنع تنفيذ مشروع تحويل روافد الاردن العربي جاءفيه :**

«قبل اسبوعين .. في معرض اشارته الى تصميم سوريا ولبنان على تحويل منابع الاردن قال رئيس اركان الجيش من الافضل ان تعتمد على قوة جيش الدفاع الاسرائيلي الرادعة من ان نثق بطاقة لبنان على صد ضغط سائر الاقطار العربية» .

«اذا برهن لبنـــان على انه لا يستطيع الصمود امام هذا الضغط واذا كنا نرفض الاستـــسلام امام خسارة المياه فالقوة الرادعة لا تفي بالمطلوب . فعلينـــا ان نلجـــا الى عمليات قوات الدفاع (اي الهجوم) فالسؤال ليس فيما اذا كان لبنان يستطيع الصمود امام الدول العربية بل فيما اذا كنا نحن نستطيع ذلك . فلم تكن قوة جيش الدفاع الاسرائيلي الرادعة هي التي فتحت مضـايق العقبة التي كانت مغلقة حتى حملة سيناء . كذلك لم تتحقق لنا قوة الردع الوصول الى جبـل الزيتـون .. ان القوة الرادعة ليست عصا سحرية تفصل في الامور العسكرية بدون اللجوء الى القوة . ولست اشك في ان رئيس الاركان يعرف هذا ولكن التصريحات تطلق لاستهلاك الراي العام وهي توحي بانطباع يختلف عن المقصود ..»

ويمضي الجنرال ديان في مقالـــه فيتحدث عن الاوضاع المختلفة حين تكون القوة الرادعة فعالة وحين لا تكون فيكتب :

«ان مخططي السياسة العربية قد يحجمون عن البدء بهجوم عسكري على اسرائيل وفي الوقت ذاته يتخـــذون اجراءات من شانها ان تدفع اسرائيل الى اتخاذ اجراء عسكري حيالهم . وترشدهم في هذه السياسة اعتبارات عديدة احدها ان ليس كل دولة صديقة لاسرائيل تهرع لمساعدتها في حالة هجوم عربي ، تساعدها اذا كانت هي (اي اسرائيل) هي البادرة الى الاعمـــال العسكرية .

«ان ادراك حدود طاقة الردع يجب ان لا يعني تجاهل اهمية التهديد الذي يؤلفه تحويل منابع الاردن فهو تهديد مزدوج» . (هنا يشرح ديان ان التحويل يضعف طاقة مجرى الميـــاه القطري بالثلث ويزيد ملوحة مياه بحيرة طبريا ويمضي) :

«وهناك صعيد اخر للعـــلاقات المعقدة بيننا وبين جيراننا . فاذا هم حاولوا التحويل فهذا يعني انهم لاول مرة منذ حملة سيناء يتخذون خطوات عينية ومقصودة للاضرار باسرائيل» .

ويتبجح موشه ديان بانجازات حملة سيناء التي فرضت على الحكام العرب الخيار بين منع التسلل الى اسرائيل او تداعي انظمتهم.. (يتجاهل الجنرال ان حملة سيناء هدفت الى خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في محاربتهم حركة التحرر القومي العربية) ثم يستطرد ..

«يجب ان نحـــافظ على الوضع الراهن بيننا وبين العرب مهما كان الثمن ـ لا بالنسبة للحدود الاقليمية فقط بل بالنسبة لما نستطيع التسامح به ولما لا نستطيع !! فاي تنازل من جانبنا لا يقود الى مزيد من الخطوات العادية فقط بل يجعل من الاصعب معالجة كل واحدة من هذه الخطوات بالقياس الى سابقتها . وعلى الرغم من خطورة الامر والمخاطرات المتوقعة لا خيار لنا الا بمعالجة اي محاولة او حتى البداية في محاولة لاخذ ميـــاه الاردن منا بحزم . ومع ان هذا القرار قائم فهو ينقذنا من معركة اخطر واكثر مخاطرة سبع مرات» ..

ويتحدث موشه ديان عن الحلقـــة المفرغة التي تجد الحكومة نفسها فيها ويعلن ان الحكومة لا تستطيع القيـام بعمل بدون تأييد الراي العام ولكن الراي العام لن يأخذ على عاتقـــه المسؤوليـــة الثقيلة بدون ان يدرك ضرورة ذلك بقرارات الحكومة ..

ويؤكد ديان ان الشعب الاسرائيلي سيكون مستعدا بلا مناقشة المقاتلة والمخاطرة بارواح ابنائه .. ويحذر من اللامبالاة بفقدان ..١ مليون متر مكعب من المياه تماما كاللامبالاة من عجز في الميزان التجاري الذي ارتفع مئـــة وثلاثين مليون دولار .

ويختم ديان دعوته المحمومـــة الى الحرب بالدعوة الى الاهتمام باستقلال اسرائيل الاقتصادي .

ويكتب معلق الاتحاد السياسي : في جو اشاعة العسكرية وروح المغامرة وتلويح الحكـــام ـ اشكول وبيرس ـ بالحرب اذا قامت الدول العربيـــة بتحويل مياه نهر الاردن ردا على عمل اسرائيل الانفرادي بحفر مجرى المياه القطري .. وفي ظروف تهديد لبنـان بعد ان وافق على اقامة مضخة عـلى نهر الوزاني انطلق موشه ديان ممثل الزمرة العسكرية البن غوريونية يدعو الى المبادرة الى الحرب حالا ..

ويبـــدو ان الفـــرق بين سياسة اشكول المغامرة القائمة على التهديـد بالحرب والتلويح بالعدوان وبين دعوة ديان الى الحرب حالا ليس جوهريا لانه لا يتعلق بالجوهر بل بالتوقيت .

وحيال هذا على الجماهير ان تهب لترفض سياسة العدوان المغـــامرة بمختلف الوانه وتدعو الى تسويـــة النزاع على المياه سلميا لا اعتمادا على تاييد الدول الاستعمارية التي تبجح اشكول به .

ومثل هذه السياسة لا يمكن ان تقوم على الانفراد بالعمل في قضيـــة دولية بل على احترام حقوق الاطراف المعنية والموافقة المسبقة ..


المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧




### مهرجان شعبي كبير تعقده قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين

# طوبي : جماهير ام الفحم واعية لا تقطع فيها اضاليل الشطريتيين

# الشريدي يدعو الجماهير الى تجنب الاستفزازات وتأييد المخلصين

**ام الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ تلبية لدعوة الحزب الشيوعي احتشد مئات المواطنين من ام الفحم في ساحة الميدان بعد ظهر السبت ٣٠ـ١ـ٦٥ في اجتماع شعبي انتخابي للاستماع الى برنامج قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في انتخابات المجلس المحلي القادمة .**

وافتتح الاجتماع وحيـــا الجمهور المحتشد الرفيق محمد الشريدي رئيس القائمة ودعا الجماهير الى تجنـــب الاستفزازات وعدم الوقوع في الحبائل التي تنصبها الرجعية . ودعا الـى انتخاب ابنائها المخلصين المناضلـــين الممثلين في قائمة الحزب الشيوعـــي وغير الحزبيين وشارتهـا ( ق ) .

وتلاه الرفيق محمود حسين شيخ محمود الذي شرح برنامج القائمة وفند مزاعم السلطات حول المساعدات التي يكيلون الوعود بتقديمها الى ام الفحم وبين بطلانها وشرح كيف ان قرية ام الفحم كانت محرومة سنين طويلة مـن المساعدات حتى بقيت متخلفة عـــن الركب الحضاري حتى الان . ثـــم بين موقف المجلس المحلي المنحـــل وتواطؤه مع السلطات في اضطهـــاد السكان ونهب الاراضي العربية .

ثم قدم خطيب الاجتمـــاع عضو الكنيـــست الرفيق توفيق طوبي «الذي القى خطابا حماسيا جامعا ، قال فيه:

«ان جماهير ام الفحم اصبحـــت اليوم واعية مجربة لا تقطع فيهـــا دعايات شطريت والشطريتيين واضاليلهم .. ان شطريت الذي يتباكى علـــى اهالي ام الفحم ، ويريد تطويق قريتهم ينسى ان حكومته هي التي تفرض الحكم العسكري ، وهي التي نهبت اراضي ام الفحم ، وهي التي اخرت ام الفحم وكافة القرى العربيـــة وعرقلت تطورها وتقدمها» .

وفند الرفيق توفيق طوبي كل المزاعم والاكاذيب الباطلة التي تحذر من انتخاب الشيوعيين الى المجلس المحلي ودحض التشويهات التي يروجهـــا المباي وقوائمه عن كفر ياسيف وغيرها . وذكر ان الشيوعيين والقوى الدمقراطية والوطنية المتعاونة معهم قد عملوا على تقدم كفر ياسيف ، وقدموا الغلـــى التضحيات من اجل ذلك . ورد ردا حاسما على ادعاءات الوزير شطريت باننا «ابناء جلدة واحدة» وبانـــه يريد التقارب مع العرب .

وقال توفيق طوبي ان الحكومـــة بسياستها العنصرية تجاه الشعـــب العربي هنا وبتعاونها مع الاستعمار وطبخ المؤامرات ضد الشعوب العربية (حرب سيناء) تحطم التقارب بـــين الشعبين وتبعد الاخاء بين الشعوب .

انـــا نريد اخوة شعوب حقيقية وليس اخوة الفارس والفرس .

ودعا الجماهير المحتشدة الـــى المحافظة على وحدة القرية وسمعتها الطيبـــة ، وعـــدم الانجرار وراء الاستفزازات ، كما فضح المتاجريـــن والمتسترين وراء الدين والدين منهـم براء ، وهم يعتدون على المساجـــد والمقابر ويسلبون الاوقاف الاسلامية فليصمتوا وليخسأوا .

وقد لاقت كلمة الرفيق توفيـــق طوبي حماسا رائعا ، وقوبلت بالهتاف والتصفيق .

بعد ذلك القى كلمة قصيرة الرفيق ابراهيم حسين شيخ محمود حـــول اهمية انتخابات نقابة عمال البنـــاء ودعا عمال البناء لنبذ المباي والاحزاب الصهيونية ، وانتخاب قائمة الحـــزب الشيوعي ، لتكون قوة وسلاحا بايديهم داخل الهستدروت .

وبعدها القى الرفيق عبد الحميـد ابو عيطه تحية الطيبة والقرى المجاورة الى جماهير ام الفحم وقال ان هـذه القرى ترنو بابصارها الى ام الفحـم لتكون قدوة لها في الانتخابات ،ولتصفع المباي والرجعية .

ثم جاء دور الشاعر عصام العباسي الذي القى كلمة قصيرة فند فيها اكاذيب الذين يدعون الدفاع عـــن الدين بينما هم حولوا مقابر المسلمين الى ملاهي وفنادق والقى قصائـــد شعرية نالت اعجـــاب واستحسان الجمهور .

واختتم الاجتماع بالحماس والدعوة للتصويـــت ( ق ) ، قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين .

## قنبلة في سلسلة القنابل في القرى العربيـــة تنفجـــر هذه المرة في مدرســـة طرعـــان

**طرعان ـ لمراسلنا ـ فـــي الساعة الحادية عشرة تقريبـــا من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٧ـ١ـ٦٥ انفجرت قنبلة مدفع كانت في داخل برميل زفتـــة موجود بجانب مدخل ساحـــة المدرسة وكادت تسبب كارثـــة مفجعة لم يسبق لها مثيـــل في طرعان .**

وهذه القنبلة التي تشبـــه القنينة في شكلها يبلغ طولهـــا اكثر من ٦٠ سنتمترا وحجمها يساوي ثلاث قناني عادية .

وكانت هذه القنبلة موجودة في غرفة المختبر منذ سنين ، وكان خبير المتفجرات ، مـــن البوليس ، قد فحصهـــــا وقال انه لا يوجد فيها اي نوع من المتفجرات ، ولهذا السبب وضعها المدير في المختبر .

ويظهر ان هذه القنبلة قـــد القيت في برميل الزفتة الذي توضع فيه نفايات المدرسة . وعندما جرى حرق الزبالـــة انفجرت القنبلة واحدثت دويـــا هائلا .

وكان طلاب المدرسة قبـــل الانفجار يلعبون حول الحريـــق ولكن لحسن الحظ قرع جرس المدرسة قبل الانفجار بدقيقتين ودخل الطلاب الى صفوفهـــم ومع ذلك اصيب الطالب الياس توفيق ابو شقرة البالـــغ من العمر عشر سنوات بشظية في رقبته من الخلف وقد عالجته الطبيبة التي كانت بالصدفـــة موجودة في المدرسة .

وعلى اثر الحادث هرع اهالي القرية الى مكان الحادث خوفـــا على فلذات اكبادهم .

واهالـــي القريـــة يطالبون بالتحقيق في هذا الحادث واتخاذ الاحتياط لعدم تكراره .

وتبدو خطورة هذا الانفجار في وقوعه بعد سلسلة مـــن الانفجارات التي حدثت في اكثر من قرية عربية وكان افجعها انفجار قنبلة صندلة التـــي اودت بحياة حوالي ١٥ تلميذا .

### بموجب قوانين الطوارىء وفي ظل الحكم العسكـــري

# الحكم على اوري ديفس وهو مضرب عن الطعـــام بالسجن ثمـــانيـــة اشهـــر ...

**الناصرة ـ غصت المحكمـة العسكرية في الناصرة صبـــاح الاثنين ٢/١ بالعديـــد مـــن المواطنين العرب الذين عرفوا بـــامر محـــاكمة السيد اوري ديفس المواطن اليهودي نزيل دير الاسد .**

وكانت التهمة التي وجهت اليه دخوله منطقة مغلقـــة ـ الى كرمئيل ـ ليجمع معلومات لجماعة «ايحود» التي يقودها الدكتور شرشفسكي ـ حول شكـــاوي العرب من سلب اراضيهم .

وكان اوري ديفس منهوك القوى بسبـــب اضرابـــه عـــن الطعام الذي اعلنه في الاسبوع الماضي في القدس تضامنا مع اهالي دير الاسد والبعنـــة ونحف .

واعتـــرف اوري ديفـــس بالوقائع غير انه انكر التهمة قائلا ان المنطقة التي دخلهـــا ماهولة بالسكان ، وان بامكان كل واحد دخولها . واعترض على صلاحية المحكمة العسكرية والحاكم العسكري في محاكمته واعلن انه لا يعترف بمحاكمته.

ولكن الحاكم بعد ان استمع الى اقوال النيابة ادان اوري ديفس وحكم عليه بـــالسجن شهرين يضـــاف اليهما ستـــة شهور سبق ان حكمت عليه بها محكمة الصلح في عكا واوقف تنفيذها .

وطلب اوري ديفس تاجيل تنفيذ الحكم حتى يتاح لـــه استئنـــاف الحكم . غير ان الحاكم رفض هذا الطلب . ثم طلب تأجيل تنفيذ الحكم حتى ينتهي من اضرابه فرفض الحاكم ذلك ايضا .

وعندما غادر اوري قـــاعة المحكمة تقدم اليه اهل الناصرة ممن كانوا في القـــاعة مودعين ومشجعـــين وشـــاكرين له نضاله المشرف .

(اقرا خبرا سابقا عن تأييد اوري ديفـــس علـــى هـــذه الصفحة) .

### اوري ديفس يواصل اضرابه عن الطعـــام

# الكفاح من اجل وقف سياسة مصادرة الاراضي يحظى بتأييد الطلاب والشباب والدمقراطيين

**القدس ـ لمراسلنـــا ـ الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الشـــاب اوري ديفـــس يـــوم الخميس الماضي ، امام مكتب رئيس الحكومـــة ، لا يـــزال مستمرا .**

وقد اصدرت لجنة الطلاب للاخوة اليهوديـــة العربيـــة في القدس منشورا وزعتـــه على طلبة الجامعة وتلاميذ المدارس الثانوية ايدت فيه هذا الاضراب ولفتت الانظار الى عدم استعداد الحكومة لان تأخذ بعين الاعتبار النتـــائج التي توصل اليهـــا البروفسور سيمون والدكتور شتـــراوس ، والـــدكتـــور شيرشيفسكي من منظمـــة «ايحود» والتي اوصت بتقليص منطقـــة مصـــادرة الاراضي العربية الى اقصى حد ويشمل القـــرى العربيـــة في مشروع التطوير العام واتهمت الحكومة بمصـــادرة الاف الدونمـــات العربية بدون مبرر .

هذا ويتمتع اضراب اوري ديفس بتـــأييـــد الاوســـاط الديمقراطيـــة في البلاد ويقوم الطلبة بتوزيع المنشورات التي تستنكـــر مصـــادرة الاراضي العربية وتدعو الى تأييد اوري ديفـــس في اضرابه . ويقوم عشرات المواطنين يوميا بزيارة اوري ديفس لاعلان تـــأييدهم له وتضامنهم معه .

## وفد السينما السوفييتي يغـــادر اسرائيل

**حيفا ـ مكتب الاتحـــــاد ـ غادر البـــلاد ، يوم الخميس الماضي ، عائدا الى بلاده ، وفد السينما السوفييتي ، بعد ان امضى في اسرائيل ثمانية ايام جرت له خلالها عدة استقبالات في مختلف انحاء البلاد ، نظمتها له حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .**

وقد استقبلت جمـــاهير الناصرة مساء يـــوم الثلاثاء الماضي اعضاء الوفد في قاعـــة سينما ديانا المؤلف من الممثلة السوفييتية الموهوبة ليودميلا كريلوفا ونائب رئيس مؤسسة تصوير الافـــلام السوفييتية الكسندر ماخوف .

وكان برفقتهمـــا الملحـــق التجاري في السفارة السوفييتية كوزنتسوف وعقيلته .

وقـــدم الضيـــوف الى المستقبلين الذين وقفوا احتراما، عضو رئاسة حركة الصداقـــة يوسف صباغ .

ثم تقـــدم الاستاذ الشاعر عيسى لوباني ـ مدير المكتبـــة الشعبية في الناصرة ـ وقـــدم باقـــة من الزهور باسم فرع حركة الصداقة في الناصرة الى الممثلة ليودميلا كريلوفا .

ثم وقف المحامي التقدمي الاستاذ عبد الحفيظ دراوشه والقى كلمة قيمة رحب فيهـــا باعضاء الوفد وحيا الاتحـــاد السوفييتي ودعا الى توثيـــق العلاقات معه .

وتـــلاه الرفيق الكسندر ما خوف فالقى كلمة شكر حيا فيها المستقبلين وحيا اهالي الناصرة وتحدث عن المهمة التي قـــدم الوفد من اجلها الى اسرائيل .

وبعد ذلك عرض فـــيلم سوفييتي يمثل ناحية من حرب نابليون ضد روســـيا

## مـــات فرول كوزلوف ـ بقية

سكرتيرا للجنة الحزب فـــي لينينغراد . وفي سنـــة ١٩٥٣ سكرتيرا للجنة منطقة لينينغراد

وفي المؤتمر التاسع عشـــر سنة ١٩٥٢ انتخب عضوا في اللجنة المركزية . وفي شباط سنة ١٩٥٧ انتخب عضـــوا مرشحا لرئاسة اللجنة المركزية ثم اصبح عضوا في الرئاسة في حزيران من نفس السنـــة وفي كانون الاول ١٩٥٧ انتخب رئيسا لحكومة جمهوريـــة روسيا الاتحاديـــة وفي اذار ١٩٥٨ انتخب نائبا لرئيـــس حكومة الاتحاد السوفييتي .

وفي المؤتمر الثاني والعشرين الذي عقد في تشرين الاول سنة ١٩٦١ حاضر في المؤتمر عـــن الدستور الجديد للحـــزب .. وانتخبته اللجنة المركزية مـــن جديد لرئاسة الحزب واشغل منصب نائب رئيس الحكومـــة السوفييتية .

هذا وقد ارسلت اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعـــي الاسرائيلي برقية تعزية الـــى اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي السوفييتي وقعهـــا صموئيل ميكونس السكرتـــير العـــام .



## لجنة نضال مشتركة لثلاثة مغازل في بتح تكفا

بتح تكفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اكثر من الف عامل يعملون في ثلاثة مغازل في منطقة بتح تكفا ـ هي مغازل «سيب» و «شرون» و «حوطين» ـ اقاموا لهم لجنة نضـــال مشتركـــة لقيادة معركتهم من اجل زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل الاجتماعية .

وتضم لجنة النضال المشتركة هذه اعضاء من لجان العمال في المغازل الثلاثة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض الاحرازات قد حققت في فرع المغازل ولكنها لم تشـــمل عمال الفرع كلهم وستناضـــل اللجنة المشتركة من اجل احراز هذه المكاسب .

اما مجلس عمـــال المدينـــة فبذل اقصى جهوده للحيلولة دون قيام هذه اللجنة المشتركة ولكن جهوده باءت بالفشل .

## وزارة الماليـــة تؤيـــد شـــركة روتشلـــد ضـــد مطلب بلـــدية ايـــلات

**ايلات ـ اعلن هنا ان وزارة المالية تؤيد شركـــة «خـــط انابيب ايلات» (شركة روتشيلد) في رفضها طلب بلدية المدينة الاسهام في نفقات تعبيد طريق بالقرب من منشآت الشركة .**

وجـــاء في رسالة تلقتهـــا البلدية من المالية انه طبقـــا لراي المستشار القضائي ووفقا لحقوق الامتياز الذي منحتـــه الحكومة للشركة فان الشركـــة معفاة من دفع الضرائب البلدية ولا يحق للبلديـــة ان تفرض عليها دفع اي مبالغ حتى ولا مبـــالغ الاشـــتراك في اعمـــال التطوير !

والطريـــق القريبـــة مـــن المنشآت والمنوي تعبيدها تفيد الشركة كثيرا .

وقـــال رئيس البلدية انه سيتوجه الى الحكومة ويطالب بان تدفع وزارة المالية حصة الشـــركـــة في تعبيـــد الطريق واضاف انه لن يوافق على ان تعبد الطريق في نطاق ميزانية البلدية .

وتتلقـــى بلديـــة ايـــلات في السنة مبلغ ١٣٠,٠٠٠ ليـــرة حصتها من المبلغ الذي تدفعه الشركـــة لوزارة المـــالية على حساب الضريبة . وهذا المبلغ يوزع نسبيا على السلطـــات المحلية التي يمر خط الانابيب في الاراضي الواقعة في نطـــاق صلاحيتها .



## ارتفاع الشيوعيين
### بقيـــة

**وجدير بالذكر ان القائمة الشيوعية حققت نجاحا كبيرا في الناصرة حيث نالت ٢٦ بالمئة من الاصوات وزادت تمثيلها في مجلس النقابة المحلية من واحد الى اربعة ..**

**وفي الطيبة نالت القائمة ٥٤ بالمئة من الاصوات كمـــا نالت القـــائمة الشيوعية في يافة الناصرة حوالي ٤٠ بالمئة وفي الرينة ٥٠ بالمئة وفي اكسال ٢٠ بالمئة .. وفي عرابة وسخنين ودير حنا ٣٥ بالمئة ..**

**(ستعالج هذه الانتخابات في عدد الجمعة فتلفت انظار العمال ـ البناء وغيرهم ـ لذلك) .**

## محاكمة الشيوعيين
### بقيـــة

**المحاكمة نظمت من الاوساط اليمينية الفاشية التي لها نفوذ كبير في وزارة العدل ووزارة الحربيـــة والتي هي معنيـــة في اثـــارة الحملة المعـــادية للشيوعيـــة في البـــلاد التي ازداد نفوذها في المدة الاخيرة .**

**وهناك هدف اخر من وراء هذه الحملة المجددة المعادية للشيوعية وهو لجم كفاح العمال من اجل زيـــادة اجورهم وتحســـين شروط عملهم . وخاصة بعد الاضرابات الواسعة التي اعلنهـــا العمـــال مؤخرا والاعمـــال الجماهيرية التي قامت بها المنظمات النسائية من اجل السلام والنشاطات الاخرى التي قامت بها منظمات الشباب والطلبـــة والمنظمـــات الديمقراطيـــة الاخرى .**

**ويقول هذان الزعيمان ان اجراء هذه المحاكمة ضد الحزب الشيوعي وقادته مخالف للتعهدات التي قطعها الرئيس جونسون في معركة انتخابات الرئاسة التي جرت مؤخرا من اجل المحافظة على الحريـــات الديمقراطية للمواطـــن امـــام تهديدات جماعـــة جولد ووتر .**

## نتائج يانصيب فرع الحزب الشيوعي بيافا

**الارقام التاليـــة فازت في ياناصيب فرع الحزب الشيوعي بيـــافا :**

| | |
|---|---|
| ١٨٥٦ | فاز برحلة مجانية الى بلغاريا |
| ١٣٠ | بفرن غاز |
| ١٣٢ | بكرسيين موبيليا |
| ٦٧٤ | بساعة يد |
| ٧٠٦ | براديو ترانزستور |
| ١١٥٠ | بمكتبة حائـــط |
| ١٦٦٠ | بفرن كهربائي |
| ٢٧٥٤ | بسرير نوم |
| ٣٠٠٥ | بمغسلة كهربائية |

**وهنـــاك عشرات الجوائز الاخرى . ويمكن الحصول على الجدول الكامل بالارقام الفائزة من فرع الحزب الشيوعـــي بيافـــا .**